

عذاب النصيب

تأليف:

حلمي عاطف

"الشاعر الغائب"

اسم الكتاب: عذاب النصيب

تأليف: حلمي عاطف "الشاعر الغائب"

التدقيق اللغوي: الزهراء حبارير

تنسيق داخلي وتعبئة: نورا سليمان سيد

تصميم الغلاف: رحمة أيمن

رقم الإيداع: 2023/28622

الترقيم الدولي: 978-977-52339-4-3

الإخراج الفني: فريق عمل دار سحر الإبداع

مؤسس الدار: أ/ عبد الرحمن عبد التواب

رقم هاتف مؤسس الدار: 01157358054

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

وأي اقتباس أو تقليد وإعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية، يُعرض صاحبه للمساءلة القانونية، أما حقوق الملكية الفكرية والآراء والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.






عذاب النصيب

المقدمة

كثيرًا ما يختارنا الحب؛ وليس نحن من نختاره؛ وعندما نختاره
تختارنا الحياة؛ فالحياة صعبة وظروفها أصعب.



حبتها وكانت ليا أميرة.
هجرتني واتحجبت بظروف كثيرة.
حبتها ومحبتش قدها.
ومش بشوف حد بعدها.
كانت ليا الكون وحكاياته.
أعمل إيه طيب في الحب وبداياته.
عندتني الظروف لإني حربت الكون علشانها.
وهجرتني بعد ما اتأكدت إني بيها مجنون.
قلبي غريب وعنيد وحي ليها مش بينقص؛
بالعكس بيزيد.
أعمل إيه في قلبي غواها.
ومتمنتش في الدنيا غير إني بخير أراها.
هفضل أحبها؛ حتى لو مكنتش ليا.
وهتفضل أجمل بنت شفتها عنيا، ودايمًا هتكون
أقرب قلب ليا.



ليس ليّ في الحب اختيار.
فالحب من اختارني وليس أنا من اخترته.
"فليس لنا في واقعنا اختيار"

_ "ظروف معقداني" _

وتبدأ حكايتي...

في يوم لا كان بيا ولا كان عليا.

وسواد كثير تحت عنيا.

واعمل إيه غير السهر بايديا.

كنت سهران وبشكي لليل حالي.

حمل كبير وهم كبير.

ورغم كده قلبي خالي.

أعمل إيه يريح بالي.

توهت وبقيت سكران

شربت ومشربتش.

شربت المر غير كده مشربتش.



شفني الفرح من بعيد سبني ومشني.

كأني مرض خطير لازم إللي يشوفه يمشي.

كنت صغير وكثير في قلبي ومين يحسه؟

كلام كثير جوايا ومين يسمعه؟

كثير حكايات جوايا...

بسكت وبسهر وبسمع أغاني.

بقعد الليل كله وأنا وحدي بعاني.

سني صغير بس كثير موجوع.

بعيد عن مرايتي وبداري الدموع.

كل إللي جنبي مشيو وبقيت وحيد.



صحابي سبوني علشان مش شبهم؛ بقيت وحيد.

الصاحب صاحب صحبه؛ علشان يشتريه حبيب

ومين حَب حُب ومندمش عليه؟

ومين صاحب صحبه ومضحكش عليه؟

كنت بدور على أصحاب تشبهني؛ ملقتش.

وبعد فترة من إللي أنا فيه؛ ملقتنيش.

قاعد هنا وأنا هنا مفيش.

حببت ناس وكانوا ليا كل همي وهما محبوننيش.

"عذاب النصيب"

ناسي وأهلي حبوني ومقدر ونيش؛ مفهمونيش.

حبوني آه مفهمونيش.

غلابه والدنيا صعبة.

غلابه والناس فيها أصعب من الديابة.

كلامي قصة حقيقية مش مكتوبة كتابة.

القلب لو اتكلم هيتكلم كثير...

أصلي إلهي أنا شفته مش قليل.

كنت كل يوم بتمنى ألقى حد شبهي ولو لمرة.

حد يقدرني ويسمعني...

ويسمع إلهي جوايا ويفهمني.

حياتي قصة حزينة كئيبة فاشلة.



حياتنا خاينة وليه الحقيقة مش باينه؟

كل يوم كنت بدعي ربي ألاقي صاحب بجد؛ يكون ليا صديق.

مين بيا يحس ويكون ليا أقرب من الوريد؟

وبعد كتير حكاوي بحكيها لليل...

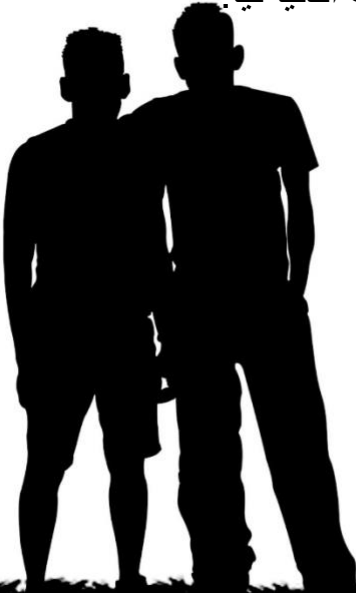
سهرت كتير، وتعبت من المنبهات والقهاوي.

الكلام عليا كان شديد؛ في ضهري حربوني محبونيش.

وفوشي بيحبوني؛ ميكروهونيش!

تعبت من ألف وش ومش عارف منهم أعيش.

أهلي وناسي شافوا كل عيوب الدنيا فيا.



كل إلهي عرفوني عندوني و حربوني،

مشفتش في يوم حد جنيبا.

صحيح أنا راجل؛ بس ياما في الليل لو حدي بكت عنيا

اتغلبت من الدنيا...

و غُلبني في الدنيا كبر.

واعمل إيه مش بايديا...



__ "الزمن ليه محبنيش؟" __

ناس كتير شافوني عرفوني وحبوني.

خدوا وقتهم معايا وسبوني.

محدث بيا أهتم...

ومين بيا يهتم، ويهتموا ليه؟

هيكون يعني مثلاً من جمال عيوني؟

ليه مش عارف عملت إيه علشان يسيبوني؟

يمكن مليش نصيب فيهم...

أو ممكن ألاقي أحسن منيهم.

كلام كتير خسارة نتكلم بيه عليهم.

ياما كنت جدع مع الكل ومفيش مرة قصرت.

ودلوقتي فحياتي قصرت الفرحة؛ وقلبي من سعتها

انكوى من التعب.

كل يوم بحكي كتير مع نفسي...

العيب فيا ولا في الزمن؟

وبسأل نفسي العيب لو فيا.



الزمن ليه محبنيش؟

لا أنا في يوم زعلت حد!

ولا عثمت حد ولا سهرت ليالي علشان حد.

وعمري ما خذلت حد.

بس والله الدنيا هي اللي جايا عليا.

قالت إني اتذمرت، وأنا عمري في يوم ما عملتها.

ولا فيوم اعترضت عن حالي.

بالعكس كنت بكبر دماغي وبقول بكرة خير.

وإللي خيرنا فيه كان بقى.

وإللي راح راح...

عادي بعض الوجع؛ ساعات بيكون هو الارتياح...



_"العيب فيا ولا في الزمن؟" _

أعمل إيه في إللي في دماغي، في إللي تعبني؟
دماغي لا تسكت ولا تهدأ بس الدنيا معنداني.
كل يوم كنت بعرف معارف جداد؛ بس كله في الحقيقة لما
احتجته كان كداب.

حياتي قصة تزوي قصة وجع الشباب.
كل يوم كنت بعمل عمل جديد وبقول خير.
ودايماً مبين إني سعيد.

كان عندي طموح كثير.
ناسي وصحابي افتكروها هزار.
عيل صغير وميعرفش إني عذاب الدنيا جبار.
كان كل كلامهم عني عيبه.

فعلاً ناس غريبة!

تريقه ودم؛ محدش باللي جوايا بيهتم.
كانوا بيتريقوا وبيقولوا عليا عيل ومش عارف يودي الفلوس
فين...



ولسه صغير مش عارف طريق الصح فين...

كل الكل كان عني بيغني.

باستهتار وتريقه وهزار وكلام ميعلجهوش ألف اعتذار.

راح شبابنا من كتر إللي شفناه.

بقينا شباب ومش شباب من إللي شفناه.

تعبنا من الدنيا وكرهنا الحياة.

مين بقي ومين مشي ومين بيتمنى نلتقي؟

مين بيحب بقلب، ومين حلمه حد يكون زيي وبيتمنى نعيش

سوا؟

كلهم شبه التراب؛ بيحب وبيودي فيهم الهوا.



فراقهم كان خير؛ والأحسن أنهم مشيو بدري؛ ومكملناش سوا.

كل ما أتعب بلقى ناس بقول يمكن ليا العوض.

بقول يمكن عوض الدنيا فيهم.

حبناهم وعشقنا الهوا؛ عشان هواهم.

طلعوا مش ليا وخطوا السم في الدوا.

كل واحد على همه بقى

بيجري وميهموش حد.

مين كويس ومين يتأذى؟

كلام كتير مهمموش عادي ميلزموش.

كلهم مشيوا؛ بقيوا صحاب؛ صحاب اللحظة...

ومش فارق معاهم لو ممكن تموت في لحظة.





" الوقت بيعدى ويجري والزمن معايا في عناد" _

كلام كثير في القلب والكلام عنه ما يكفيه.

كلام كثير جوايا بس مش قادر أحكيه.

كل الدنيا بتجبرك تستسلم؛ وبغير طموح تعيش.

قولي إزاي هيفرحوا بنجاحك؟

إزاي هيفتنعوا إنك أحسن منهم؟

كل هدفهم تبقى فاشل زيهم؛ مزلول ليهم.

وكل الكلام إنك تبقى منيهم.

وعادي تغلط؛ بس تكون مخلص ليهم!

الهم زاد من كتر الجراح، حاسس إنني هموت بدري.

ومش هشوف في حياتي أفراح.

أعداء النجاح وكثير الكلام بيتكلم عليهم.



ولو اتكلمت لبركرا؛ مش هوصف عبرة فيهم.

هدفهم ليك معروف مكشوف.

وبيرموا عليك لكل ضعف خوف.

كلام كتير تشوفه منهم.

رغم إن حتى إللي منهم مقدر هوش!

كلاب والكلاب أوفى...

شبه الفئران تأكل وتجري.

وفاكرها إنها بتعيشك في خوف.

صدقني في الدنيا محدش هيهمه همك.

محدش هيخاف عليك غير أبوك وكمان أمك.

بس بنمر بأوقات صعبة؛ فعادي ممكن يكون مش فاهم فهمك.

الوقت بيعدي ويجري وليا مع الزمن معاد.



صدقني كفيلة الذكريات تعمل فيا كثير.
بس صدقني كثير أنا مش قادر عليها.
الكلام كلام والواقع غير.
تعبان ومبتسم ويقول أنا بخير.
متصدقنيش؛ وبص لنفسك ومتبصش للغير.
ولما تشوفني مبتسم؛ قول كتر خير؛ متقولش غير.





_"كل ما الزمن بيزيد هموم عشنا في رب كريم" _

كل ما الدنيا تزيد هموم بنتعشم في رب كريم، هو حاسس
بيننا وهو عليم.

كل الخير بنستناه وفيه عثمانين.

بنقول الخير ربك دائماً ببيعته ليك.

صدقني بيحبك وهيرضيك.

ودارت الأيام مين إلهي حب ومين إلهي اتحب؟ ومين غير
الكلام؟

القلب بقى مريض تعبان ووحيد.

محدث حاسس بقلوبنا رغم إن بيفرحها كل اهتمام بسيط.

وفيوم من أيامي قبلت بنت، وقلبي ليها كان عبيط

حبيت واتحببت.

غيرتني وغيرت قلبي وكانت لقلبي بيت.

بقت حفظاني أكثر من نفسي.

والحب يا صحبي عبيط.

أنا أصلاً من الأول بقول إن الحب حوار عبيط.

بس المرة دي غير، دي معاها شفت الخير.

ومسحت دموعي بإيديها

شفتني ومشفتش الغير.

عارفة كل حاجة عني.

إيه يفرحني وإيه يزعلي؟

ومهما كان بيحصل منها؛ مكنتش بزعل، كان كل همي
اشوفها مبسوفة، كانت كل أمنيائي إنها تبقى بخير.

وهي بالنسبالي كانت كل خير، غير كل البنات؛ غير.

أدمنتها وعيوني مش بتشوف غيرها.

حبتها ومستحيل زي حبها أحب غيرها.

مستحيل أصلاً في حياتي أحب بعدها.

خدتنا ياما كتير سهرات.

وياما كلام كتير بيدور في الشات.

أعمل إيه ومن بين كل البنات؛ قلبي اختارها هي بالذات...

"حكيت لليل إني بهواها" _

شفت في عنيتها كثير كلام..
براءة وقمة الأدب والاحترام.
وكل الكلام عنها ميوصفهاش.
حبتها وسرقت قلبي ووحدت غيرها أنا محبتهاش.



حكيت لليل إني بهواها.

الليل مشي والكلام مني مل.

بحكي كثير ما أصل العشق إدمان.

وأنا قلبي ليها اتدل.

صوت بيقول إيه مفيش غيرها تحكي عنها كل ده؟

وأنا لسه بتكلم عنها وبحكي

الكلام عن وصفها مش راضي يخلص.

احساس غريب وعجيب.

وإزاي بعد كل أحزاني؛

هتيجي هي تقلبها لي عيد؟!!

يمكن تكون ساعات طفلة.



بس طفلة وأنا قلبي فيها
أعمل إيه سحرني جمال عنيا.
يمكن مش الأولى والأخيرة؛ بس المرة دي مختلفة.
وهفضل مختلفة على مر الأوقات.
شفتها في رؤيا إن فيها كل الخيارات.
بعد ما كنت من الحياة محروم.
جت نورت حياتي وقادرة وخلتني بيها مجنون.
الحب يا صحبي مجنون.
حنان عظيم بشوفه منها وكمان اهتمامها.
كنت كل يوم بدعي ربي يعوضني بالي يشبهني.
يحبني ويحس بيا وبيفهمني ويخاف عليا.
يستحملني وقت ضيقي ويكون خير عون ليا. بالنسبالي كانت
ليا من ربنا أعظم هدية.
هتلوموني على إيه؟ ما الحب مش بإيديا.

_ "معاكي عمري ابتدا" _

كانت ليا الأم والأخ والصاحب.

حبتها وبها استكفيت.

لغيرها مش عايز أحب ولا حتى أكون صاحب.

كل الحب يا حبيتي عملتك بيه، ومهما عملت مقدرش أدكي
إللي تستاهليه.

ده إنت محتاجة تسع قلوب وأكثر فوق قلبي علشان يدوكي
إللي تستحقيه، ومش هيقدرُوا برضو يوفوا حقك

ياللي معاكي عمري ابتدا، من غيرك حياتي متبقاش حياة.

صدقيني لو أطول أحط قلبك في عنيا.

قوليلي مين هيكون أغلى منك ليا؟

حبك كل يوم في الدنيا بيديني أمل،

واداني ذكريات متتنسيش.

حبك هو إللي علمني إزاي أعيش.



إنّ كل حبي وأنا لحبي مشتاق.

دا أنا لو طول الوقت معاكي مش بشبع منك، ولا بقدر على
هواكي.

كل دقيقة وإنّ مش جنبي بيزيد في قلبي الشوق واللهفة.
الظروف عندتني ودمرتني وسابت كثير جروح وكلام جوايا.

بس إنّ كنت العوض وكنت الدوا ليها.

مكنتش ببص لوحدة غيرك ولو هزار؛ كنت بخاف إني
أخسرك.

عايش على وعودك وعلشان أكون عند وعدي ليكي.

شفت فيكي إللي مشفتهوش في كل بنات الدنيا.

اخترتك تكوني ليا الأميرة،

وليكي وعلشانك بتنبض

نبضات قلبي.

مش عايز حاجة من الدنيا غير إنك تبقى جنبي...



_ "يعجز الوصف صدقيني فيكي" _

في كل كلامي وكتابتي كان كل الكلام بيتكلم عنك.
سنين سهران وأنا عاشق وأنا بوصف في عيونك.
كتبت كثير كتب ليه لحد دلوقتي موصفتش جمال عيونك؟
يعجز الوصف صدقيني فيكي.
الكلام لو بنتكلم بيه لحد ما يخلص...
يخلص وميوصفكيش.
حبيتك وشفتك ليا البيت.



شفتك ليا الدنيا وعن كل الدنيا استغنيت.
واللي معاكي عايز إيه ثاني من الحياة؟!
صدقيني أنا أكبر أحلامي إنك تكوني معايا وفضل دايمًا
سوى.

مقدرش فيوم أسيبك ز علانة.
مقدرش أز علك ولو هاجي على نفسي وشخصيتي، دا أنا كل
همي في الدنيا إزاي ارضيكي.
بقيتي ليا بنتي مش حبيتني.
علمتك كتير وخليتك تَنشئي من تربيتي.

مشينك على نهجي وتربيتي.
مهو إنتِ كل حياتي وبيتي.
بصي لعنيا لما بتشوفك؛ وهتلاقي كثير كلام.
بحر كبير في عشقك أنا فيه غرقان.
في أي زمان وأي مكان دائماً في عنيا
ومش بتروحي من بالي لحظة...



__ "أنتِ ملجأِي الوحيد" __

يا ست الحسن والجمال...

بحبك يا أجمل ما شافت عينا، ولو لسه هتشوف..

رغم إن عقلك عقل صغير، وساعات كثير بيبقى معايا عنيد.

بس أعمل إيه؟ قلبي وقع في عشقك وحبك مش بالإيد.

أنا محدش في يوم كبرت ليه

دلوقتي الحب كبير ي.

وده غصب عني مش بإيدي.

الحب بقا يا سيدي.

ما بينا كثير كلام وما بينا وعود.



وأنا عند وعدي والغالي يرخصلك؛ وأنا عند وعدي وهتثبتك
الأيام.

حياتي ف لحظة بعدك منزوع منها كل فرح وسلام.

لإنك الملجأ الوحيد إللي ليا.

إللي بروحله لما بكون تعبان.

قلبي دائماً في عناد، ومع الزمن في سباق، بيتحدى الزمن،
وفكل ثانية بيزيد الاشتياق.

ولو غبتي عني يوم هترجعي تلاقى قلبي جواه كلام مكتوم.



مشفش الفرخ ومنه محروم.

وبترجع البهجة من أول ما أسمع صوتك.

دا أنا كل ما أقرب ليكي بلقى نفسي فيكي بدوب.

مش هنسى أول ضحكة ضحكتها لي ولا فيوم هنسى لمست
إيدك.

في قربك حياة، وحياتي قبلك مشفتهاش، معرفهاش،
محستهاش.

أنا لو خيروني دلوقتي

هقول الحياة بيكي يا بلاش.

وقتي قبلك كان وقت محسوب ومش محسوب.

أهو وقت بيعدي وخلص.

كنت عامل نفسي عايش؛ لكن في الحقيقة مش عارف أعايش.

كل لحظة صعبة بتعدي علينا، قلبي كان بيحبك من جديد.

ومن وقت ما قابلتك؛ مكتبتش كلام إلا وإنت فيه.



لما كان حد بيقولي إيه الحلو في
حياتك؟

كنت بقول إنت...

كنت كل كلماتي في كل كتاباتي.

كل ما أشوف عيونك بيتلخبط قلبي من
مزيج المشاعر.

فأكتب أجمل الكلمات.

مأنا بكون بأجمل احساس شاعر.

هفضل أكتب دايمًا عنك.

وهكتب في قربك كتير روايات.

وحدك سكنتي قلبي يا ست البنات...





_"حبك بقي إدمان وبيكي

بقيت مريض" _

بقيتي ليا أقرب من الوريد.

حبك بقي إدمان وأنا بيه مريض.

إدمان إيه، الإدمان كداب؟

الإدمان شوية دوا بيعلجوه.

أما حبك لا أستطيع علاجه.

ولا يمكن من القلب نزرعه.

يا أجمل ما تراه عيني.

أنا الساكر في جمال عيونك بدون أن أشرب.
أنا الغرقان في بحر العشق؛ رغم أنني مبعرفش أعوم.
بقيتي كل حاجة ليا، وبقي مبيفرقليش غير وجودك في حياتي.
إنتِ كل الدنيا وما فيها، وأجود وأحلى الخيرات إللي فيها.
كل يوم خوف بيزيد جوايا، ومفيش غيرك بيطمني،
وبيعيش أوقاتي الصعبة معايا.
مش عايز العالم، يكفي وجودك معايا.
الدنيا كل يوم بتتحداني،
ومستكثرة على قلب طيب يكون وقت
وجعي جنبي.



أعمل إيه وإيه بإيديا؟
الكلام كتير، وأرد أقول إيه للي
عاب فيا؟

الكل بقي يعيب الحب، وفجأة!
الكل بيلوم فيا.

وبقيت أنا العايب والمعيوب.

كل الكلام كان مزيج من الكلام
الضاغط الصعب ملهوش رد،
وهرد أقول إيه؟

الحب مسئوليات وأكبر من كده
كلمات...

إزاي فاكر الحب شوية رسايل
في شاتات؟

الحب عبارات، حوارات،
مسئوليات، وكثير كمان
حاجات...

مالك ومال حبك بدي كلمات؟...





"لو كان قلبي كتابًا لوجدتني اسمك في أوله"

بلاش تعيش في أحلامك كثير؛

علشان مش هتكون ليها الأمير.

وحالي اتشقلب وأنا مدايق، ومحدث عالم بحالي إلا مغير
الأحوال، فهو دائمًا بيا حاسس.

وما عذابي في الدنيا إلا في بعدها.

فالجنة في قربها وتحت أقدامها.

كل الجمال في عنيتها يرى

كأنها شمسٌ؛ لحياتي تضيء

وفي ليلها قمرٌ... تعكس نورها؛ فأنير.

بقيت بحُبها مجنون، أخسر نفسي ومخسر هاش.

كانت ليا كل حاجة

ويا ريت لو تعلم كم أحبها؟

وكيف لا أستطيع أن أوصفها؛ فيعجز الوصف عن وصفها.

ولا يتكلم اللسان عن حبها.

كانت ليّ بلسماً لمرارة الأيام.

وكانت ليّ الحياة من بعد كثرة الآلام.

لو كان القلبُ كتابًا لوجدتني اسمك في أول السطور...

بعض العلاقات تنتهي رغم أنها ما زالت مستمرة..



"إزاي على الحب تلوموني""

على إيه بتكلموني؟

إزاي على الحب تلوموني؟

صغير سني بس كبير كثير...

حبتني وقت ما الدنيا رمتني.

هي الدنيا وهي حياتي.

هي إللي رجعت ليا الأمل.

بعد ما كان في حياتي مفقود.



هي الإنسانة الوحيدة إللي قدرت تعالج
إللي اتكسر في قلبي، وإللي مقدرش
يعالجه طبيب.

حولت حياتي من يأس وبأس لأمل
جديد.

إزاي قبلها كنت تعبان هلكان تايه في
حياتي ومجروح.

غيرت كل حاجة بسهولة.

كنت قبلها ميت مش عايش

عامل نفسي عايش بس مش عايش.

هي رجعتني لحياتي تاني

على إيه بتلموني؟.....

ولو على الشرى اشترىها بالغالي.

وبروحي كمان...

بس سبونا فترة أنا

وهي مع الزمان.



ووعده هكون ليها السند والأب والأخ والحبيب كمان.

ده أنا مليش في حياتي قد ما هي ليها.

معرفتش أوصف مشاعري أو أتكلم عنها لما بشوف
ابتسامتها.

فتكون في أعسر أجزاني؛ كالرصاص يستطيع أن يخترق
قلبي بسهولة.

وكسهام الحرب تصيب القلب ولا تخطأ أبدًا.

إزاي من نظرة تحتلني

وتشغل كل تفكيري؟

عجيب ما أراه فيها!

بها قلبًا طيبًا وعقلًا كبيرًا

يفهمني من نظرة....





_"ماذا فعلت بعقلي؟ فلم يقف لحظة عن
التفكير بها" _

ماذا فعلت بعقلي؟ فلم يكف عن التفكير بها...

كانت تستطيع بكلمة أن تغمرني بالسعادة.

عجيب عقلها في الجنون

عجيب!

الحب خلاني ليه فيوم مديون؟

عجبي على الحب وكلماته!

وعلى من امتلك القلب

ونسي العقل ذكرياته.

إزاي على الحب تلموني؟





بعد ما وسط الضلمة رأيت جمال عيوني.

وأنا كثير سواد كان تحت عيوني.

جرا إيه يا دنيا قلبي إللي كسرتيه كثير زعلانة منه في إيه؟

زعلانة عشان شفتيه يومين مبسوط؟

جری إيه يا دنيا هو أنا إللي كارف للراحة ولا أنا للراحة مش
محبوب؟!

أعيب في الزمن طيب ولا أنا المعيوب؟

كل يوم ضغوط بتزيد وهم الدنيا معايا عنيد...

لا ليا صاحب جدع، ولا كنت بوجود حد في حياتي سعيد.

الدنيا كلها مكننش فارقة معاها.

همها همي وكنت أنا كل همها، واشترتني وقت ما الكل باع.

صحيت من النوم لقيت كل الكون ضلمة وشففت ساعتها وشها

بيلمع وبينور...

نجم من السما عالي ونازل من السما علشاني...

علشان أنا عليه غالي...

_"دائماً بشكر ربي عليها" _

كانت كل يوم بتتكلم معايا بالساعات.

ساعات شات وساعات مكالمات.

بتحكيلي حياتها....

وازاي خلتنى أحبها وأدمنها من بين كل البنات؟

كل يوم كنت بشكر ربنا عليها كتير.

ياما سهرت ليالي كتير علشانها.

وازاي حبي ليها خلاني كنت في وقتي الصعب

موجوع علشانها.

أمنيتي إن في قلبها محدش ياخذ مكاني.

نسيت الدنيا بيها...



شخص غريب.

آه أكيد.....

مبقتش بفكر إلا فيكي.

بنتكلم طول اليوم وباقي اليوم بدعي ليكي...

مكنتش بستحمل زعالك ولو زعلانة كنت بغني ليكي

رغم إن ده لا من طبعي

ولا من شخصيتي.

من كتر حبي ربطت روعي بروحك

فكل حياتي بقدمها لك هدية.



الزمن كل يوم بيلومني إني بحبك.

كل يوم ألف مشكلة ومشكلة بتقابلني وعادي مهمنيش عادي
علشانك أحارب الدنيا وأحارب كمان جيش.

ساعات كتير بكون من الدنيا خلاص جبت أخري، وتعبان
وزهدان بسمع صوتك بيغمرنني أعظم احساس بالسعادة
بيحسني بالحنان وبيخليني فرحان.

كل حروب الدنيا وضغوطها بقيت بواجهها عادي علشانك.

إنتِ كل هدفي وحبك شبه الفيرس لقلبي امتلك.





_ "مكنتش عامل حساب للأيام" _

اتغيرت علشانك كتير.

وكل حياتي كانت رضاكي.

مكنتش عامل حساب للي جاي.

كان كل همي إني أكون وياكي.

لكي أراكي، وبعدها ألقاكي مجددًا؛ فيتجدد ابتهاج قلبي.

وكنت راسم حياتنا مع بعض، والظروف هنعديها مع بعض.

مكنتش عامل حساب للأيام.

وبعد ما قلت أخيراً، حياتي شافت النور بعد كل الضلمة دي.

كسرت قلبي أكثر ما كان موجوع.

سابت علامات وكلمات اتسببت في كثير دموع.

حبيتك ليه مش عارف حبيتك ليه؟

بعد ما وصفتك بكل حاجة حلوة في الدنيا.

واديتك كل ما تتمنيه.

قلبي بسكينة تالمة دبحتيه.

قلبي منك وجعني ومش عارف أداويه بليه...

كلام كثير جوايا كتتمتیه...

دوستي على قلبي ووجعته.

ليه ترمي كلامك على النصيب؟

النصيب خير وإنّ عايزة غيري...

على إيه بتقولي إنتِ كل خيرِي؟

ليه في الدنيا تكرهيني؟

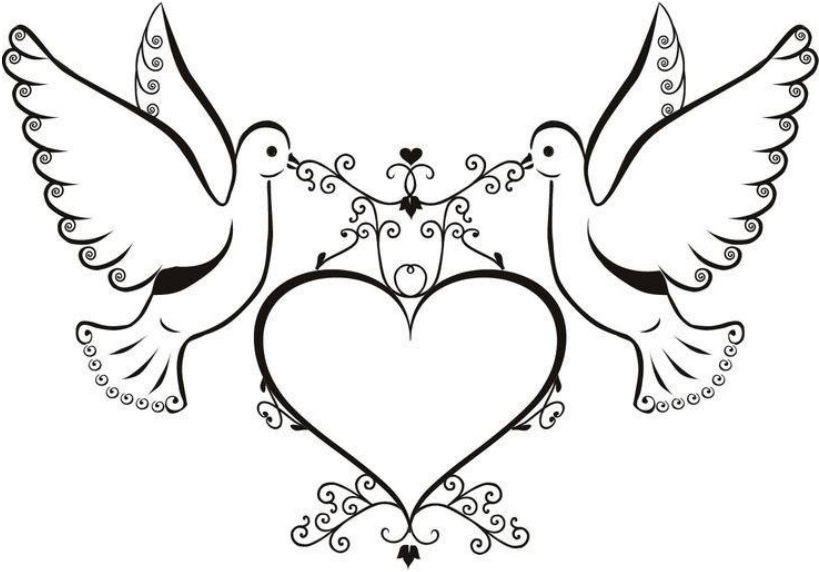
تكرهيني في، حياتي، عمري، وسنيني.

فكري فيا ولو لمرة قبل ما تكلميني، وبكلامك ده تواجهيني.

تركت العالم كله من أجلكِ وأنتِ أول من تخلى عني.

والله أحببتك حبًا لو تعرفيه

لخجلتي من تصرفاتك....





"أنا الشخص الوحيد إلهي اتكبله يعيش حزين"

الحياة كالبيانو... اللون الأبيض هو السعادة، واللون الأسود هو الحزن؛ فتأكد أنك ستعزف الإثنيين معًا لتعطي...

والغريب أنني لم أمت عندما أصبت بالسهم؛ بل عندما رأيت من رماه...

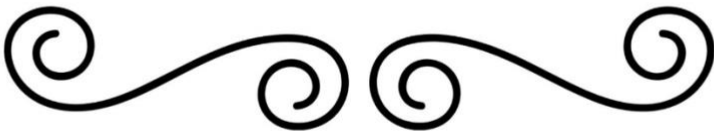
ووقتها أدركت حقيقة؛ أنني أنا الشخص الذي ليس له مكان في قلب أحد...

يا من اعطيته قلبي وهجرني

إلهي بنا مكنش قليل...



إللي بنا كفيل يعقدني في كل حياتي وسنيني.
فليه على أول طريق العذاب ترميني؟
إنّ الوحيدة إللي بستنى منها الكلام وبسهر علشانك الليالي...
إنّ الوحيدة إللي قلت عليك...
حبي الحقيقي مش كلام.
بعد ما شبعت من دنيا الآلام.
بس ساعتها تقريباً كنت تعبان، وعن حالي غفان، واللحظة
إللي شفنها معاكي حلوة؛ أنا عليها ندمان.
زرعت في قلبك ياما بستان ورد أحمر مليون.
بعد ما كبر على إيديا، مطلعتش منو ولو بوردة؛ أتذكر فيها
أيامنا زمان.
عادي يمكن الحظ كان فيا شوية عشان.
ويمكن برضو نصيبي فيكي كان مجرد كلام.
مين يحس بزعلي ونزول الدموع...
في عز ليل الشتا، وأنا موجوع
قلبي عمره ما عاملك غير بكل حنان.
دلعتك بزيادة وخذنا الكلام، ودلوقتي جاية تلوميني على أتفه
الكلام.
كنت بعمل حاجات أكبر منك ومني.
أعمل إيه أكثر من إللي عملته؟



ده إللي عملته علشانك مفيش حد عمله في سني...

ميزتك عنهم كلهم وفي أول حياتي خلّيتك...

بس تعرفي!...

لم نعد نلوم الغرباء؛ فالمقربون فعلوا الأسوأ...

تخطيتك كالجندي يتخطى جثث أصدقائه ليكمل الحرب.

اعطيتك قلبًا يتمناه ألف مريض، اعطيتيني جرح لا يعالجه

ألف طبيب...

مفيش داعي للوداع أنا ودعدتك من ساعة ما نمت بدموعي.

تركتي ليّ وجعًا يكفيني لسبعين عام، أهذا هو كرم المحبين؟.





_"مكنتش عايز حاجة منك، كنت بس محتاج كلمة منك" _

ما أصعب أن تشتاق لشخص، وهو لا يهتم لوجودك أصلاً.

صنعت للبعض ضحكة كنت أنا بحاجتها...

صدقيني أنا مكنتش عايز حاجة منك...

كنت بس عايز كلمة منك تطمني...

تقولي أنا معاك...

يكفيني في الدنيا وجودي معاك...

إنتَ وجودك إلي بيطمني.



احساسى بوجودك معايا كافي إنه يسعدني...
وأنا ساعتها مستعد أجبلك كل الدنيا في ايديكي لو ده هيفرحك
ويخليكي سعيدة.
رغم إني كنت بديكي أكثر من كده كل يوم...
كل إللي عملته علشانك مقدر تيش.
كل إللي بنا كان كلام وعادي مهمكيش.
مفكر تيش إزاي بعد إللي عملته علشانك في بعدك هعرف
أعيش؟
مسكت القلم حتى أكتب همومي، بكى القلم قبل عيوني...
مكنتش بتمنى من الدنيا غير قربك...



كانت كل حاجة بالنسبالي إنتِ، والباقي ميلزمنيش.
دا أنا حبيت الحب عشان حبيتك بيه.
غير كده والله أنا لا أريده ولا أبغيه...
وفي بعدك لنا عايز الحب ولا عندي قلب أحب تاني بيه.
وكأني ارتكبت جريمة بحق الحياة؛ لتبعدني عن كل ما أحب.
كل الخير مني اخدتيه؛ فياريت لو كنت في حياتك ذكرى.
بالخير عني تحكي.
ولا تلمس مرة أخرى؛ جرحًا لا تعرف أن تداويه...





"الحياة مسرحية""

الدنيا بالنسبالي كانت إنتِ،
وقتي وحياتي كانوا ليكي مكنوش ملكي...
صدقيني صعب اللسان عن إلي في
قلبي يحكي.

أصبح النوم مجرد إبرة تخدير...
لعملية جراحية اسمها غداً....
بقيت بستنى الليل عشان افضفض ليه واحكي.
زمان كنت بسهر أنا وإنتِ واشكيلك
من الليل وعنه نحكي...
ودلوقتي بقيت لوحدي ولليل
بقيت أشكي بعد ما كنت منه بشكي...
دا في بعدك قلبي انتزع من مكانه...



مشفتكيش غير نجمة في السما وعالية،
وصعب أوصلك.

واتخليت عن كل الدنيا عشان أوصلك...

الدنيا بيكي كانت بتحاربي،

ومعايا بنقطة ضعفي بتعاندي،

مش عارف ده كيف الدنيا

ولا الدنيا بتخلص فيا زنب مش زنبى؟

أنا لا أحد يفهمني وكأني كتاب ضاعت منه ورقتان الأولى
والأخيرة....



ودارت الأيام وأهو بقيت لوحدي...
وبقيت في حالة محدش لأعدائه يتمناها...
دي الدنيا حطانا في معادلة محدش فينا فاهم معناها...
واكتشفت إن الحياة مسرحية؛ عنوانها إذا تألمت تعلمت...
غريبة الدنيا وغريبة ظروفها!
كل إللي اتمنيته فيها إني في سعادة أشوفها...
الدنيا كلها ماشيا معايا عكس التيار...
وسوف تنتهي الحياة ونحن نبحث عن الحياة....





_هل أكتب لكم عبارات حزينة

أم أخبركم بوجع قلبي_"

كل الدنيا عايزاني انساكي..

انساكي إزاي وأنا في الدنيا لا أرى سواكي؟

عشقت الهوى لأنه جعلني أنوب في جمال عينيكي.

فتذكريني دائماً بالخير؛ لأنني لم أحب مثلك يوماً.

ويبقى الماضي قصة جميلة لن تعود أبداً....

طول عمري لا بزعل ولا بتعلق وزى ما ماشية الدنيا عادي

بتعدي، وياما من أغلى الناس بنتفرق...



عادي لا في يوم كنت عليهم زعلان...
ولا على خير عملته معاهم ندمان...
واكتب يا قلم فحياتي عبارة عن وهم...
كنت مفكر نفسي أقوى من هواكي بس طلعت غلطان..

معرفتش مستوى حبي ليكي

غير في بعادك لما قلتيه.

والغريب إن الغريب بقى بالنسباك عادي!

إزاي قلبي مهمكيش وعايزة تفارقي عادي؟

كل إللي بنا ميلزمكيش، بسهولة عادي تمشي وقلبي مهمكيش؟

دموع عيني بتزيد.

حبيتك من كل قلبي.



وقلبي لازم يزعل منك أكيد.

كل الكلام ميوصفكيش.

كلمة و ألف كلمة متكفكيش.

حياتي من بعدك متلزمنيش. عشان مش هعرف بعدك
أعيش...

هل أكتب لكم عبارات حزينة

أم اخبركم بحزن قلبي؟...





__ "كنتِ فرصتي الأخيرة في الحب؛ فإن ابتعدتي
فسوف أعتزل الحب للأبد" __

كنت يوماتي بعيش على نبرة صوتك.

إزاي بعد كل إللي بنا تسبيني

إزاي إللي بنا بسهولة يهون؟ فين كلامك لما قلت لو عدنا
هنصون؟...

كثير البنات بس بعدك مش هعرف أشوف...

حبيتك ومش هحب بعدك.

وكنتِ إنتِ فرصتي في الحب؛ فإن ابتعدتي فسوف أعتزل
الحب إلى الأبد...



وليشهد الناس والتاريخ والعالم أن تم تدمير حياتي بس بسبب
نصيبي معاك، وإني عشت على هواك.

لا أنكر إني إللي فات كان فيه بنا ذكرى جميلة، بس خلاص
عدى وفات...

خلاص من بعدك قلبي مل

ومن بحر الحب عليه اتقفل.

ومبقاش ليا مع الغرام حياة.

وبعد دلوقتي لا أنا عايزو ولا عايز أعيشه كحياة.

وهفضل لحد ما أموت

هفتكرك وأقول أحلى ذكرى

هعيش عمري كله على ذكراكي...

وهتفضلي دايمًا أجمل بنت في عنيا، وكل الدنيا ديا.

هفضل دايماً متعلق بذكرى

أو حتى صورة ليكي...

قلبي حبك بجد ومش هيجب بَعْدك...

وهفضل دايماً أصلي وهدعي ليكي؛ تكوني دايماً فرحة حتى
لو مش من نصيبي.

هتفضلي في عيوني الأميرة ولو مش أنا أميرك..

هتفضلي دايماً في عنيا ومش هشوف بيهم غيرك

حتى ولو أنا مش فتفكيرك...





الخاتمة

وفي النهاية....

أحب أن أشكركم على وصولكم للنهاية وأتمنى أن يكون
الموضوع قد نال إعجابكم....

ويجب أن تعرفوا أن هذه ليست قصة مكتوبة أو حوار.

لا بل إنها قصة حقيقية وردت هذه الأحداث معي وكانت هذه
قصتي وحياتي.....

شكرًا للاستكمال وإلى اللقاء القريب....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

